

## اضطرابات الوظيفة الجنسية عند الذكور الفصامين في سورية

الدكتور غياث ربيع\*

(تاريخ الإيداع 8 / 3 / 2016. قُبل للنشر في 9 / 6 / 2016)

### □ ملخص □

تمت دراسة /75/ مريض فصام ذكر متزوج بأعمار تفاوتت بين /16 - 60/ سنة ممن راجعوا العيادة النفسية في مشفى الأسد والعيادة الخاصة خلال /12/ شهراً ( عام كامل ) /2012/ الطرق المستخدمة /DSM -IV - TR / التصنيف الأمريكي للأمراض النفسية الطبقة الرابعة المعدلة والمدرج التشخيصي الجنسي " اريزونا "

واعتبرت النتائج موثوقة عندها النتائج أظهرت نسبة / 82% /  $P \leq 0.05$  / كما عوملت النتائج احصائياً وقبلت من المرضى الفصامين الذكور كان لديهم اضطراب في الوظيفة الجنسية متوسط العمر كان ( 47) عاماً .كان هناك علاقة مهمة بين العمر واضطرابات الوظيفة الجنسية وكذلك الحالة الوظيفية .من يعمل أقل تأثراً بوظيفته الجنسية وكذلك بين مستوى التعليم ونسبة الاضطرابات حيث شكل الأميون أكثرية المرضى / 58.73% / من المضطربين جنسياً عند ذكر نسب الاضطرابات الجنسية : الرغبة/20% / الانتصاب/53.33% / الأورجازم/9.33% /

**التوصيات :** الاضطرابات الوظيفية الجنسية في أمراض الفصامين الذكور في مجتمعنا نسبة كبيرة مما يستدعي أخذ ذلك بعين الاعتبار حين تقييم المرضى الفصامين ووضع الخطط المناسبة لذلك .

**الكلمات المفتاحية:** الفصام - اضطراب الوظيفة الجنسية .

\* أستاذ مساعد -قسم الأمراض الباطنية - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

## Sexuel Dysfunction Among Schizophrenic Patients In Syria

Dr. Ghias Rabie\*

(Received 8 / 3 / 2016. Accepted 9 / 6 / 2016)

### □ ABSTRACT □

To assess and find out the impact of schizophrenia on sexuality of the patient using /DSM- IV – TR/ and assexscale questionnaires for / 75/ male , were studied in clinic . the study extended for /24 /month one year/ 2012/. so were used statistical analysis ./  $P \leq 0.5$ / used as cut off significance.

Eighty two percent of schizophrenic male in this study got sexual dysfunction , ther ages (16 – 60) with mean/ 47/ year , there was significant association between age and sexual function- although between degree of education- and sexual function

Were percent /58,73%/, result , showed that significant association between getting better education al level and better sexual function results showed that patients have employed patients got worse effect on sexual function so more duration of treatme caused worse effect on sexuality .when patients classified by type of sexual disorder :disere/ 20% /, arousal/ 53.33%/, orgasm /9.33%/

Sexual dysfunction in schizophrenics is common in mal in Syria our communiny and evaluating be routinely in quired from patients with schizophrenia receving antipsychotics medication

**keywords :** schizophrenia , sexual dysfunction

---

\*Associate Professor . Internal Department Faculty Medicine of – Tishreen – University –Lattkia- Syria

**مقدمة :**

الفصام مرض يصيب / 1 % من السكان بشكل عام ( 1 ) سابقاً وحتى عام / 1970/ فإن قلة من الأطباء النفسيين اعتقدوا أن النشاط الجنسي له تأثير على الفصام ( 2 ) وحتى أن الدراسات أشارت إلى أن قلة من مرضى الفصام يعانون من اضطرابات جنسية ( 3 ) تشير الدراسات الآن أن الاضطرابات الجنسية عند مرضى الفصام مركبة ( 4 ) / BAGGALEY / أفاد أن الاضطرابات الجنسية موجودة عند المرضى المعالجين وغير المعالجين من الفصاميين بنسبة / 45 - 80 % من الرجال ( 5 ) وحسب / BITTER / و زملاؤه ( 6 ) فإن / 37 % / من مرضى الفصام أعلنوا ذاتياً أن لديهم اضطراب في الوظيفة الجنسية قبل بدء العلاج . إن اضطراب الفعالية الجنسية (اضطراب الوظيفة ) يمكن أن تحدث مباشرة أو غير مباشرة عند وجود الأعراض السلبية للفصام مثل نقص الإهتمامات وفقدان الثقة معظم الدراسات ذكرت أن العقاقير المضادة للنفاس تسبب معظم المشاكل من نقص الليبيدو والرغبة والأورجازم عند المرضى /SULLIVAN And LIUKOFF 1990/ بعد المعالجة فإن آليات متعددة يمكن أن تسبب اضطرابات الوظيفة الجنسية بمضادات النفاس . بعض الآثار الجانبية غير المحددة مثل التركيز وزيادة الوزن يمكن أن تقود إلى خفض الرغبة الجنسية ، الآثار خارج الهرمية وعسر الحركة الآجل يمكن أن تنقص القدرة الجنسية أيضاً (7)/MESOSN AND GORZALKA 1992/ الآثار المضادة للكولين وحصار المستقبلات ألفا الأدرنرجية لها تأثير على الأورجازم واضطرابات القذف /POLLACK AND ROSENBAUM 1992/ بالإضافة إلى ذلك فإن ارتفاع البرولاكتين يمكن أن يتسبب بمشاكل في الوظيفة الجنسية ( 7 ) دراسات عديدة في بعض الدول العربية أشارت إلى اضطراب متفاوت في الوظيفة الجنسية العراق (8) تونس (9) في سورية لا توجد مثل هذه لدراسة ، من هنا تأتي أهمية هذا الموضوع من جهة فإن بعض الأطباء يرون الشكوى الجنسية جزءاً صغيراً من الأعراض المرافقة للاضطراب الذهاني من جهة أخرى فإن دراسة العوامل الجنسية في الفصام معقدة . فإن المشكلة تكون في واحدة أو أكثر من دورة /الجماع - الرغبة - الإثارة - الأورجازم / أي واحدة مما مر يمكن أن تتأذى إما بسبب المرض أو بسبب الأدوية . عند بعض المرضى فإن العلاج بمضادات النفاس يمكن أن يحسن الوظيفة الجنسية عندهم لتحسن الأعراض النفسانية أما عند الآخرين فإن العلاج يفاقم المشاكل الجنسية رغم تحسن الأعراض الذهانية عندهم دراسات كثيرة أكدت اضطراب الوظيفة الجنسية عند مرضى الفصام : /GHADIRINetal/

55% من الذكور الفصاميين اضطراب الوظيفة الجنسية SULLIVAN و زملاؤه /30% /

**أهمية البحث وأهدافه:****هدف الدراسة:**

النتائج أعلاه فإن الدراسة الحالية تهدف لمعرفة نسبة الإصابة بالاضطرابات الجنسية عند مرضانا المعالجين والمراجعين للعيادة وتوزع هذه الاضطرابات .

**أهمية هذه الدراسة :**

إن أهمية الدراسة تكمن في توجيه العلاج نحو هذه الناحية كما أنها لأول مرة تجري في بلادنا .

## طرائق البحث ومواده:

تمت دراسة / 75 / مريض من الذكور الفصاميين ممن راجعوا العيادة والعيادة النفسية في مشفى الأسد الجامعي خلال عام / 2012 / وهم جميعاً من المتزوجين (استثنينا العازبين من الدراسة) بين الأعمار من / 16 - 60 / عاماً كما استبعد جميع المرضى العضويين أو المشكوك بأمر مرضهم (السكري - الدرق - الأمراض القلبية - الكلوية - العصبية... الخ) مع تراوح فترة علاج لأكثر من عام كامل وقد طبق لتشخيص المرض معايير / DSM - IV - TR / (9) ولمعرفة اضطرابات الوظيفة الجنسية وأنواعها ودرجاتها عند مرضانا تم تطبيق مدرج Asex (مدرج اريزونا الجنسي) لعام / 2000 / (10) وهو يتألف من خمسة أسئلة تقيس الوظيفة الجنسية وتظهر الاضطرابات في الرغبة الجنسية، الاستشارة، الانتصاب، القدرة على بلوغ الأورجازم و الرضى الجنسي.

كما استخرج من الدراسة القيمة /P/ لموثوقية ومصداقية النتائج وقبلت عند نتائج /P ≤ 0.05/

## النتائج

وزعت بعض المواصفات الديموغرافية المهمة في الدراسة وفق الجدول (1) الآتي:

المواصفات الديموغرافية مع اضطرابات الوظيفة الجنسية

جدول (1)

المواصفات	العدد	النسبة %	لا اضطراب	اضطراب
العمل				
يعمل	20	26.6	10	10
لايعمل	55	73.4	10	45
المجموع	75	100	20	55
مستوى التعليم				
أميون	40	53.5	3	37
ابتدائية	17	22.7	2	15
متوسطة	10	13.3	2	8
عالية	8	10.8	6	2
المجموع	75	100	13	62
المعالجة بمضادات النعاس				
تقليدية فقط	28	27.3	10	18
لا تقليدية فقط	3	14		2
مختلط	44	58.7	2	42
المجموع	75	100	12	62

أما في الجدول الثاني فنورد توزيع الاضطرابات الجنسية عامة عند مرضى الفصام الذكور المعالجين

جدول (2)

النسبة %	العدد	العرض الجنسي
20	15	نقص الرغبة وغيابها
53,3	40	اضطرابات الانتصاب
9,3	7	اضطرابات الأورجازم
17,3	13	لامشاكل جنسية

الجدول (3) يظهر نسبة من لديه اضطراب في الوظيفة الجنسية من مجموع المرضى

النسبة %	العدد	الاضطراب
82,3	62	اضطراب جنسي
17,7	13	لا اضطراب
100	75	المجموع

في الجدول (3) مدة العلاج مع اضطرابات الوظيفة الجنسية

المجموعة	مدة العلاج بالسنوات Mean ± SD	Pvalu
اضطراب الوظيفة الجنسية	6.93 ± 4.65	0.001
لا اضطراب	3.68 ± 1.95	

أما الجدول (4) فيظهر متوسط العمر لدى مرضى الفصام ومتوسط العمر عند بدء المرض

المجموعة	متوسط العمر SD ±	P valu
اضطراب الوظيفة الجنسية	47 ± 10.2	0.018
بدء المرض	28.35 ± 7.05	

### المناقشة

من الواضح أن مرضى الفصام المعالجين لديهم نسبة عالية من اضطرابات الوظيفة الجنسية 82.3% وهذا مرتبط بالعلاج بمضادات النفاس معظم المرضى كانوا من الأميين / 53.5% من مجموع المرضى في حين ارتبطت نسبة اضطراب الوظيفة الجنسية بشكل واضح مع تدني مستوى التعليم حيث بلغت نسبة الاضطرابات بين الأميين من مجموع المعالجين / 92.5% من المرضى . أما من كان لديه تعليم ابتدائي / 88.23% وهي أعلى نسبة من المرضى أما المتوسطة فكانت / 80% والتعليم العالي / 25% وهي أقل نسبة . وهذا يدل على قدرة التعليم الجيد كواحد من علامات الانذار الجيد حسب كابلان ( 1 ) على تدبير المرضى مبكراً أو التعامل بوسائل مختلفة لتدبير المرضى وكذلك العلاقة مع العلاج . كما أظهرت الدراسة علاقة واضحة بين متوسط العمر الذي يبلغ (47±10.2) وبين الاضطرابات في الوظيفة الجنسية وكذلك مع بدء عمر المرض /28.33±7.2/

حيث كانت /P=018/ علماً أن أعمار المرضى تراوحت بين /16 - 60/ عاماً . كما أظهرت الدراسة أن طول فترة العلاج تسيئاً الى الوظيفة الجنسية حيث كان متوسط سنوات العلاج مع اضطراب الوظيفة / 6.93 ± 4.65 / مع /P= 0.01/

كما أظهرت الدراسة علاقة بين المهنة (العمل) وهذا بطبيعة الحال يعكس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمرضى وبين اضطراب الوظيفة الجنسية حيث وجد أن من لا يعملون يشكلون نسبة / 73.4 %/ من مجموع المرضى أن نسبتهم ممن لديهم اضطرابات في الوظيفة من المرضى العاطلين / 81.8 % / أما من مجموع المرضى المضطربين /71.4 %/ وهي نسبة عالية أيضاً أما بالنسبة للمركبات المستخدمة في علاج الفصام فمن الجدول يظهر أن معظم المرضى استخدموا خليطاً بين مضادات النفس التقليدية ومضادات النفس التقليدية في العلاج بلغ العدد /44/ مريضاً ما نسبته / 58.7 %/ من مجموع المرضى وقد عانى /42/ منهم أي / 57.2 %/ من المجموع من اضطراب الوظيفة الجنسية .

## الاستنتاجات والتوصيات :

### الاستنتاجات:

اضطرابات الوظيفة الجنسية شائعة عند مرضى الفصام الذكور المعالجين في سورية وإن الاضطرابات مرتبطة بشكل خاص بانخفاض مستوى التعليم والبطالة والبدء الباكر للمرضى وطول سنوات العلاج . أما أكثر الاضطرابات الجنسية الملاحظة في الدراسة فهي اضطرابات الانتصاب ( العنانة ) ثم نقص وغياب الرغبة الجنسية ثم اضطرابات الأورجازم والرضى الجنسي

### التوصيات:

يجب التركيز على الاستجواب والتقييم الجيدين على الوظيفة الجنسية للمرضى عند بدء المرض ثم متابعة الوظيفة الجنسية عند تطبيق الإجراءات العلاجية الطبية للمرضى مع التوصية بتطبيقات أخرى غير الدوائية عند متابعة علاج المرضى، وذلك لتحسين الوظيفة الجنسية كما واللجوء إلى الوسائل العلاجية أخرى إضافة إلى مضادات النفس كالأدوية المناسبة المعاكسة للتأثيرات الجانبية الجنسية لتلك الأدوية وذلك لتحسين الوظيفة الجنسية .

## المراجع

- 1- Kaplan and sadoc's. pocket hand book of clinicalpsychiatry , fifth edition/ 2010/
- 2- Pinderhughesca, barra bee , grace e, reynal J, psychiatric disorders and sexual functioning , am, j, psychiatry /1972 , 128 ; 1276 – 1283/
- 3- Rozangh, tuchint,kurland ml . some implication of sexual activity for mental illness . mentalhygiene /1971,55;318 -323/.
- 4- Antipsychotics and sexual dysfunction , J , psychiatry /2010:13:142/
- 5- Martin baggaley .sexual dysfunction in schizophrenia: focus on recent evidence hum . psychopharmacolclinexp /2008/
- 6- Bitter i ,bassonbr , dcfosseenbachmr antipsychotic , treatment and sexual functioning in first time neuroleptic treated schizophrenic patients , int,clin psychiatry ./ 2005, 20; 19-21/
- 7- Sxuality and schizo , phrenia : a review by deanual , and kellyrobertconley schizophrenia bulletin ,/ 30(4) , /767- 779, 2004/

8- Aziz salimshakin , ahmed abed mazook sexual dysfunctions among male al-rashad sex clinic kemj /2013/ ./ 9 (2) :21-24/

9- American psychiatric association diagnostic and statistical manual of mental disorders , fourth edition, text revision DSM-IV - TR. washingtonDC : American Psychiatric Association , /2000 /.

10- Mcgahueyca, gelenbergaj ,atell the arizonasexul experience scale (asex) : reliability and validity . journal Of sex and marital terapy . /2000;26:25-40 ./